

التكليف الثالث : دراسات نقدية

رابط البحث

<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/10088/1/%d9%85%d8%b7%d8%a8%d9%88%d8%b9%d8%a9-%d8%aa%d8%b3%d9%88%d9%8a%d9%82%20%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a7%d8%aa%20%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d9%8a%d8%a9-.pdf>

تقييم مشكلة الدراسة في مطبوعة تسويق الخدمات الصحية

جامعة الجزائر 3 - د. مسعودي راوية

أولاً: هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ ☒ جزئياً

تشير المقدمة إلى أن الخدمات الصحية تُعدّ من أبرز الخدمات المرتبطة بوجود الإنسان، وأن تطور الأمراض والبيئة يستوجب الاهتمام بتسويق هذه الخدمات. كما أشارت إلى أن الدراسات والتجارب أثبتت أن تبني المفهوم التسويقي يزيد من كفاءة وفعالية المنظمات الصحية. غير أن الأهمية جاءت بشكل عام وإنشائي، دون توثيق إحصائي أو بيانات ملموسة تُبرز حجم المشكلة وخطورتها في السياق الجزائري أو العربي.

ثانياً: هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي والبحثي وذات انعكاسات على الواقع؟ ☒ بدرجة كافية

صيّغت المشكلة في تساؤل محوري واضح: "إلى مدى يمكن تطبيق المفاهيم التسويقية على المنظمات الصحية؟ وهل للتسويق دور في تحسين وتطوير الخدمات الصحية؟" وهو سؤال ذو انعكاس مباشر على الواقع، إذ يتصل بجودة خدمات المستشفيات والمراكز الصحية وكيفية تلبية حاجات المرضى. إلا أنها باعتبارها مطبوعة تعليمية لا بحثاً علمياً، فإن ربط المشكلة بالسياق العملي جاء في إطار تأطيري عام لا استقصائي ميداني.

ثالثاً: هل تم تحديد أبعاد المشكلة بدقة؟ ☒ ضعيف

هذا هو أبرز القصور؛ إذ لم تُحدّد المشكلة بأي من الأبعاد الآتية:

- الإطار الزمني: لم تُذكر فترة زمنية محددة للدراسة.
- النطاق الجغرافي: لم يُحدّد ما إذا كانت الدراسة تتعلق بالجزائر، المنطقة العربية، أو بشكل عام.
- الفئة المستهدفة: لم يُوضّح إذا كانت تتعلق بالمستشفيات الحكومية، الخاصة، المراكز الأولية... إلخ.

وهذا يُضعف القدرة على تحديد نطاق تطبيق النتائج لاحقاً.

رابعاً: هل تم توضيح الفجوة البحثية في الأدبيات السابقة؟ **×** غائب تماماً

المقدمة لم تُشر إلى أي فجوة في الأدبيات السابقة، ولم تُوظف الدراسات المذكورة في الهوامش (من الشارقة 2004، وجلة 2007، وجاد الرب 2008...) لبيان ما أُغفل في البحث السابق وما تسعى هذه المطبوعة إلى استكماله. وهو أمر مفهوم إلى حدٍّ ما لأن الوثيقة هي مطبوعة بيداغوجية لا رسالة بحثية، لكنه يُعدّ نقصاً إذا قُيِّمت بمعايير البحث العلمي.

خلاصة التقييم

الملاحظة	التقييم	المعيار
الأهمية موجودة لكنها غير مدعومة بأرقام أو إحصاءات	✓ جزئياً	أهمية المشكلة
التساؤل ذو صلة بالواقع رغم طابعه العام	✓ مقبول	الارتباط بالسياق العملي
غياب شبه تام للإطارين الزمني والجغرافي والفئة المستهدفة	✗ ضعيف	تحديد الأبعاد
لم تُشر إلى أي قصور في الدراسات السابقة	✗ غائب	الفجوة البحثية
ملاحظة جوهرية: ينبغي استحضار أن هذه الوثيقة هي مطبوعة تعليمية (cours magistral) وليست ورقة بحثية، مما يُفسّر غياب بعض المعايير المنهجية الصارمة، ومع ذلك يبقى تحديد الأبعاد وتوضيح الفجوة البحثية ضرورياً حتى في المطبوعات العلمية الجامعية الراقية.		